



HADIA CSE Khutba Notes

(02.09.2016)

ദുൽ ഹിജ്ജ: ആദ്യ റിനാഞ്ചിൽ നാം അനുവർത്തിക്കേണ്ടത്

അല്ലാഹുവിന്റെ ഒഴാവുതിലും ഗുണത്തിലും പടക്കാണ് മുഅമ്മിനീങ്ങൾക്ക് സൽക്കർമ്മങ്ങൾ വർധിപ്പിക്കാൻ ചില പ്രത്യേക സമയങ്ങളും സ്ഥലങ്ങളും അവൻ നിശ്ചയിച്ചു തന്നെ. അതിൽ പടക്കാണ് നാം നില കൊള്ളുന്ന ദുൽഹിജിലെ ആദ്യ പത്തു ദിനരാത്രുക്കൾ.

പത്രണഭൂ മാസങ്ങളിൽ പബ്ലിക്കേഷൻ ദുൽ ഹിജ്ജ. പ്രധാനമായും ഹജ്ജ് നിർവ്വഹിക്കേണ്ടതു എന്നതു കൊണ്ടാണ് ഈ മാസത്തിനു ആ പേരു വന്നത്.

എന്നാൽ അതിലുപരി ഉത്തരവു മഹത്തായ സംഗമവേദിയാണ്.

വ്യത്യസ്ത ദേശ രാജ്യങ്ങളിൽ ജീവിക്കുന്ന മുസ്ലിം ജനവിഭാഗങ്ങളിലെ ധാരാളമാളുകൾ അല്ലാഹുവിന്റെ (പ്രതിനിധികളായി) മകയിബെൽത്തുകയും ഹജ്ജിലുടെ വർദ്ധ -വർണ്ണ-ഓഷ-വേഷ-ഓവ വ്യത്യാസമില്ലാതെ അറബയിലും മറ്റും സംശ്ലിക്കുകയും അനിർവ്വചനിയമായ നേട്ടം കൈവരിക്കുകയും ചെയ്യുന്നു. ഇങ്ങനെയൊരു സംഗമം മദ്ദോരു മതവിഭാഗങ്ങളിലും കാണാനാവില്ല.

അതുപോലെ ഇസ്ലാമിലെ പഞ്ചസ്താങ്ങളിലെ നാലു ആരാധനകളുടെ സംഗമവേദി കൃതിയാണ് ദുൽഹിജ്ജ. നോമ്പും വിസ്കോവും ഹജ്ജും സകാത്തും ഏരുളിക്കുന്ന വർഷത്തിലെ ഒരേയൊരു മാസം.

അല്ലാഹുവിന്റെ സാമീപ്യം കരസ്ഥമാക്കാൻ മുഅമ്മിനീങ്ങൾ മതശിക്കുന്ന സമയം കൃതിയാണ് ദുൽ ഹിജ്ജയുടെ തുടക്കം.

ഖോകതെത്തെ ഏറ്റവും മഹത്യമുള്ളവൻ സത്യം ചെയ്യുന്നതും മഹത്യമുള്ള കാര്യങ്ങളെ കൊണ്ടാണാല്ലോ..

അല്ലാഹു തന്ത്രം പരിയുന്നു:

-قال تعالى: {وَالْفَجْرِ . وَلِيَالٍ عَشْرِ} [الفجر:1-2]، قال ابن كثير رحمه الله: "المراد بها عشر ذي الحجة كما قاله ابن عباس وابن الزبير ومجاحد وغيرهم".

عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما العمل في أيام أفضل في هذه العشرة»، قالوا: ولا الجهاد، قال: «ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء». (رواه البخاري

قال تعالى: {وَيَدْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ} [الحج:28]، قال ابن عباس وابن كثير يعني : "أيام العشر".

عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مامن أيام أعظم عند الله سبحانه ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيها من التهليل والتكبير والتحميد». (رواه الطبراني في المعجم الكبير).

كان سعيد بن جبیر رحمة الله إذا دخلت العشر اجتهد اجتهاداً حتى ما يکاد يقدر عليه. (الدارمي).

قال ابن حجر في الفتح: "والذى يظهر أن السبب فى امتياز عشر ذى الحجة، لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يأتي ذلك في غيره."



HADIA CSE Khutba Notes

(02.09.2016)

ദുര്ഘട്ട വിജയാ അനുഭവ നിന്മാളിൽ നാം അനുവർത്തിക്കേണ്ടത്

അല്ലോഹു ഒരു വർഷത്തിലെ 3 പത്തുക്കളും (പ്രത്യേകം തെരഞ്ഞെടുത്തിരിക്കുന്നു).

1. റഫ്ലോറിലെ അവസാന പത്ത്

2. ദുര്ഘട്ട വിജയ അനുഭവ പത്ത്

3. മുഹർറം അനുഭവ പത്ത്.

ആ പത്തു നിന്മാളിൽ (പ്രത്യേകം സുന്നതായ കാര്യങ്ങൾ):

الصلوة: يستحب التبشير إلى الفرائض، والإكثار من النوافل فإنها من أفضل القربات.

روى ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك إليه بها درجة، وحط عنك بها خطينة» (رواوه مسلم)، وهذا في كل وقت.

الصيام: لدخوله في الأعمال الصالحة، فعن هنيدة بن خالد عن أم رأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت:
«كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر». (رواه أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم). وقال الإمام النووي عن صوم أيام العشر أنه مستحب استحباباً شديداً.

التكبير والتهليل والتحميد: لما ورد في حديث ابن عمر السابق: «فأكثروا من التهليل والتکبير والتحميد» ، وقال الإمام البخاري رحمه الله: "كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتکبيرهما" ، وقال أيضاً: "وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتفع منى". "تكبيراً

وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام، وخلف الصلوات وعلى فراشه، وفي فسطاطه، ومجلسه، وممشاه تلك الأيام جميعاً، والمستحب الجهر بالتكبير لفعل عمر وابنه وأبي هريرة رضي الله عنهم أجمعين..

وحرى بنا نحن المسلمين أن نحيي هذه السنة التي قد أضيعت في هذه الأزمان، وتکاد تنسى حتى من أهل الصلاح والخير -

وللأسف- بخلاف ما كان عليه السلف الصالح..

صيغة التکبير:

ورد فيها عدة صيغ مروية عن الصحابة والتابعين منها:

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً.

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، والله أكبر، والله الحمد.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد



HADIA CSE Khutba Notes

(02.09.2016)

ദുരു ഹിജ്ജ: ആദ്യ ദിനങ്ങളിൽ നാം അനുവർത്തിക്കേണ്ടത്

صيام يوم عرفة:

يتأكد صوم يوم عرفة، لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال عن صوم يوم عرفة: «أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» (رواوه مسلم)

لُكْ من كَانَ فِي عِرْفَةَ حَاجًا فَإِنَّهُ لَا يَسْتَحِبُ لَهُ الصُّومُ، لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ بِعِرْفَةَ مَفْطُرًا.

ചീല പണ്ഡിതർ പറഞ്ഞിരിക്കുന്നു. പെരുന്നാൾ ദിനമല്ലാത്ത വാക്കി ദുർഹിജ്ജ 9 ദിവസങ്ങളിൽ ശരാൾ നോമനുഷ്ഠിച്ചാൽ അല്ലോടു അപ്പേഹത്തെ 10 കാലുജാഞ്ചേ കൊണ്ട് ആരംഭിക്കും.



البركة في عمره	.1
الزيادة في ماله	.2
الحفظ في عياله	.3
التكفير لسيئاته	.4
التضعيف لحسناته	.5
التسهيل لسكنات موته	.6
الضياء لظلمات قبره	.7
التلقيل لميزانه	.8
النجاة من دركاته	.9
الصعود على درجاته	.10

സുഫീ ധാന്യസ്താൻ (സ) പറയുന്നു. ദുർഹിജ്ജയിലെ ഒരു രാത്രി ഞാൻ വബ്യാധിരേ വബ്യർസ്യാതിലും നടക്കുകയായിരുന്നു. അപോൾ ഒരു വബ്രിൽ വലിയ പ്രകാശം കാണാനിടയായി. ഞാൻ ആ വബ്രിനാലികെ അത്പരമായാണെന്നു. അങ്ങനെ ഒരു വലിയ ശ്രദ്ധാം കേൾക്കുകയുണ്ടായി:

يا سفيان عليك بصيام عشر ذي الحجة يعطي لك نور مثل هذا

മുഅംഖിരേൽ ശരാശരി പ്രായം അറുപതോ എഴുപതോ ആയിരിക്കുമെന്ന് പ്രവ്യാഹിച്ച പ്രവാചകർ സ്ഥലമല്ലാഹു അപൈല്പിവസ്ഥാം ഓരോരുത്തർക്കും ധാരാളമായി കൃഷി സന്വാദിക്കാൻ കഴിയുന്ന സാഹചര്യങ്ങളും ഒരുക്കി തന്നു. ദുർഹിജ്ജ ആദ്യ പത്ത് അതിൽ പെടുത്താണ്.

ഓരോ ദിനത്തെയും നോമിനു ഓരോ വർഷത്തെ പ്രതിഫലമുണ്ടെന്നു പോലും ഹാഡിനിൽ വന്നിട്ടുണ്ട്. വിശ്വാസം റാനും ദൈവത്തുൽ വർദ്ദം നൽകിയതു പോലെ ദ്രോഷ്പംഭായി നൽകബുദ്ധ ദിനരാത്രേങ്ങളാണിൽ.



HADIA CSE Khutba Notes

(02.09.2016)

ദുര്ഘട്ട വിജയഃ ആദ്യ റിനാഞ്ചലിൽ നാം അനുവർത്തിക്കേണ്ടത്

അംഗമം ചീയ ഹൈസൂകൾ

قال صلى الله عليه وسلم : افضل ما قلت انا وما قال الانبياء قبلى في هذه الايام العشر لا اله الا الله وحده لا شريك له من قال لا اله الا الله في هذه الايام مرة لو وضعت السماوات السبع والارضون السبع في كفة الميزان ولا اله الا الله في كفة الأخرى لثقلت وحبت هذه المقالة عليهم جميعا.

أيها المسلمون : إن أحب الأشهر إلى الله تعالى الأشهر الحرم ، وأحب أشهرها إليه شهر ذي الحجة ، وأفضل أيام ذي الحجة العشر الأول ، التي أقسم الله بها في كتابه تبارك وتعالى ، فقال : " والفجر * وليل عشر " قال ابن عباس ومجاهد ومقاتل وغيرهم هي عشر ذي الحجة . وهي أفضل أيام الدنيا كما جاء ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : " أفضل أيام الدنيا أيام العشر " [رواه البزار وابن حبان وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم 1144] ، وقال صلى الله عليه وسلم : " ما من أيام أعظم عند الله ، ولا أحب إلى الله العمل فيهن من أيام العشر ، فأكثروا فيهن من التسبيح ، والتحميد ، والتهليل ، والتکبير " [رواه أحمد والطبراني] .

يقول النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحى ، فلا يمس من شعره ، ولا من بشره شيئاً " [رواه مسلم وغيره] ، وقال صلى الله عليه وسلم : " من رأى منكم هلال ذي الحجة ، وأراد أن يضحى ، فلا يأخذ من شعره ولا من أظافره حتى يضحى " [رواه الترمذى والنمسانى وابن ماجة وصححه الألبانى] ، فمن أراد أن يضحى ودخل عليه العشر من ذي الحجة فلا يأخذ شيئاً من شعره ولا من أظافره ولا من بشرته ، وهذا الحكم منوط بالمضحي دون المضحي عنه ، ومن أخذ من ذلك شيئاً متعمداً فهو آثم وعليه التوبة والاستغفار وأضحنته صحيحة بذنب الله . ومن المستحب للمسلم أن يقوم بصيام هذه الأيام المباركات لفضالها وعظميتها وجرأتها . فاغتنموا عباد الله هذه الأيام بالأعمال الصالحة من بر وصلة رحم وصدقة وذكر الله تعالى ، وكثرة للنواقل وقراءة القرآن بتبر وخشوع ، وكثرة الدعاء إلى الله عز وجل ، وأكثروا من الصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين

ദുര്ഘട്ട വിജയഃ ആദ്യ റിനാഞ്ചലിലെ (സൗഹിത്യം)

أنواع العمل في هذه العشر :

الأول : أداء الحج والعمره ، وهو أفضل ما ي عمل ، ويدل على فضلها عدة أحاديث منها قوله صلى الله عليه وسلم : (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة) وغيرها من الأحاديث الصحيحة .

الثانى : صيام هذه الأيام أو ما تيسر منها – وبالاخص يوم عرفة – ولاشك أن جنس الصيام من أفضل الأعمال وهو مما اصطفاه الله لنفسه ، كما في الحديث القدسي : (الصوم لي وأنا أجزي به ، انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلني) وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله ،



HADIA CSE Khutba Notes

(02.09.2016)

ദുർ ഹിംജ: ആദ്യ ശിനാളിൽ നാം അനുവർത്തിക്കേണ്ടത്

إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً) متفق عليه . (أي مسيرة سبعين عاماً) ، وروى مسلم رحمة الله عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده) .

الثالث : التكبير والذكر في هذه الأيام . لقوله تعالى : (وَيَدْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) وقد فسرت بأنها أيام العشر ، واستحب العلماء لذلك كثرة الذكر فيها لحديث ابن عمر رضي الله عنهما عن أحمد رحمة الله وفيه : (فاكثروا فيهن من التهليل والتکبر والتحميد) وذكر البخاري رحمة الله عن ابن عمر وعن أبي هريرة رضي الله عنهما انهم انها يخرجان إلى السوق في العشر ، فيكبرون ويذكرون الناس بتكبرهم . وروى إسحاق رحمة الله عن فقهاء التابعين رحمة الله عليهم انهم كانوا يقولون في أيام العشر : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وأكبر والله الحمد . ويستحب رفع الصوت بالتكبير في الأسواق والدور والطرق والمساجد وغيرها ، لقوله تعالى : (وَلَا تُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هُدَأْمُ) ولا يجوز التكبير الجماعي وهو الذي يجتمع فيه جماعة على التلفظ بصوت واحد ، حيث لم ينقل ذلك عن السلف وانما السنة أن يكبر كل واحد بمفرده ، وهذا في جميع الأذكار والأدعية إلا أن يكون جاهلاً فله أن يلقن من غيره حتى يتعلم ، ويجوز الذكر بما تيسر من أنواع التكبير والتحميد والتسبيح ، وسائر الأدعية المنشورة .

الرابع : التوبة والإفلاع عن المعاصي وجميع الذنوب ، حتى يترتب على الأعمال المغفرة والرحمة ، فالمعاصي سبب البعد والطرد ، والطاعات أسباب القرب والود ، وفي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إن الله يغار وغيره الله أن يأتي المرء ما حرم الله عليه) متفق عليه .

الخامس : كثرة الأعمال الصالحة من نوافل العبادات كالصلوة والصدقة والجهاد القراءة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحو ذلك فانها من الأعمال التي تضاعف في هذه الأيام ، فالعمل فيها وان كان مفضولاً فإنه أفضل وأحب إلى الله من العمل في غيرها وان كان فاضلاً حتى الجهاد الذي هو من أفضل الأعمال إلا من عقر جواده واهريق دمه .

السادس : يشرع في هذه الأيام التكبير المطلق في جميع الوقت من ليل أو نهار إلى صلاة العيد ويشرع التكبير المقيد وهو الذي يعد الصلوات المكتوبة التي تصلى في جماعة ، ويبدا لغير الحاج من فجر يوم عرفة ، وللحاج من ظهر يوم النحر ، ويستمر إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق .

السابع : تشريع الأضحية في يوم النحر وأيام التشريق ، وهو سنة أبينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام حين فدى الله ولده بنجح عظيم ، (وقد ثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاتهما) متفق عليه .

الثامن : روى مسلم رحمة الله وغيره عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إذا رأيتم هلال ذي الحجة وأراد أحدهم أن يضحي فليمسك عن شعره وأظفاره) وفي رواية (فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره حتى يضحي) ولعل ذلك تشبهها بمن يسوق الهدي ، فقد قال الله تعالى : (وَلَا تَخْلُقُوا رُعُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْيَلُ الْهَدْيُ مَحْلَهُ) وهذا النهي ظاهره انه يخص صاحب الأضحية ولا يعم الزوجة ولا الأولاد إلا إذا كان لأحدهم أضحية تخصه ، ولا بأس بغسل الرأس ولذلك ولو سقط منه شيء من الشعر .



HADIA CSE Khutba Notes

(02.09.2016)

ദുർ ഹിജ്ജ: ആദ്യ ദിനങ്ങളിൽ നാം അനുവർത്തിക്കേണ്ടത്

الحادي عشر : على المسلم الحرص على أداء صلاة العيد حيث تصلى ، وحضور الخطبة والاستفادة . وعليه معرفة الحكم من شرعية هذا العيد ، وأنه يوم شكر وعمل بر ، فلا يجعله يوم أشر وبطر ولا يجعله موسم معصية وتوسيع في المحرمات كالألاغاني والملاهي والمسكرات ونحوها مما قد يكون سبباً لحبوط الأعمال الصالحة التي عملها في أيام العشر.

الثانية عشر : بعد ما مر بنا ينبغي لكل مسلم ومسلمة أن يستغل هذه الأيام بطاعة الله وذكره وشكره والقيام بالواجبات والابتعاد عن المنهيّات واستغلال هذه المواسم والتعرض لنفحات الله ليحوز على رضا مولاه والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

ലൗലൈ പ്രായിന്ത്യസ്കൂൾ

فضل عشر ذي الحجة

1. أن الله تعالى أقسم بها:

وإذا أقسم الله بشيء دل هذا على عظم مكانته وفضله، إذ العظيم لا يقسم إلا بالعظيم، قال تعالى (وَالْفَجْرِ (١) وَلَيَالِي عَشْرٍ) . والليالي العشر هي عشر ذي الحجة، وهذا ما عليه جمهور المفسرين والخلف، وقال ابن كثير في تفسيره: وهو الصحيح.

2. أنها الأيام المعلومات التي شرع فيها ذكره.

قال تعالى: (وَيَذَكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ) [الحج:28] وجمهور العلماء على أن الأيام المعلومات هي عشر ذي الحجة، منهم ابن عمر وابن عباس.

3. أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد لها بأنها أفضل أيام الدنيا.

فعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (فضل أيام الدنيا أيام العشر - يعني عشر ذي الحجة - قيل: ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال : ولا مثلهن في سبيل الله إلا رجل عفر وجهه بالتراب) [رواه البزار وابن حبان وصححه الألباني له]

4. أن فيها يوم عرفة:

ويوم عرفة يوم الحج الأكبر، ويوم مغفرة الذنوب، ويوم العتق من النيران، ولو لم يكن في عشر ذي الحجة إلا يوم عرفة لكافها ذلك فضلاً، وقد تكلمنا عن فضل يوم عرفة وهدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه في رسالة (الحج عرفة) ٥

5. أن فيها يوم النحر:



HADIA CSE Khutba Notes

(02.09.2016)

ദുര് ഹിജ്ജ: ആദ്യ റിനാളിൽ നാം അനുവർത്തിക്കേണ്ടത്

وهو أفضل أيام السنة عند بعض العلماء، قال صلى الله عليه وسلم (أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم الفرقان) [رواه أبو داود والنمساني وصححه الألباني].

اجتماع أمهات العبادة فيها:

قال الحافظ ابن حجر في الفتح: (والذي يظهر أن السبب في امتياز عشر ذي الحجة لمكان اجتماع أمهات العبادة فيه، وهي الصلاة والصيام والصدقة والحج، ولا يتأتى ذلك في غيره).

മറ്റു ഫീല ഹദീസുകൾ

عن أبي الدرداء رضي الله عنه : انه قال : عليكم بصوم أيام العشر ، واكثار الدعاء والاستغفار والصدقة فيها ، فإني سمعت نبيكم محمداً صلى الله عليه وسلم يقول: الويل لمن حرم خير أيام العشر، عليكم بصوم التاسع خاصة فإن فيه من الخيرات أكثر من أن يحصيها العادون.

പ്രീയ സഹോദരാ എന്തു കൊണ്ടും വളരെയധികം മുതലെടുക്കാൻ കഴിയുന്ന സുപ്രധാന സമയങ്ങളാണ് ഇന്നി കടന്നു വരുന്നത്. നമ്മുടെ അനുസ്യൂതമായ ഒഴുക്ക് മാത്രം നമ്മുടെ ജീവിതത്തിൽ കൈകെ വരിക്കുക. അനുസരണയുടെ മാർഗ്ഗങ്ങൾ കണ്ണടത്തി അല്ലാഹുവിന്റെ സാമീപ്യം കരസ്ഥമാക്കുക.

HADIA Centre for Social Excellence (CSE)

Panakkad, Pattarkadavu P.O
Malappuram DT, Kerala -676519

csehadi@gmail.com | www.hadia.in

For any clarification: 9895980405

Visit: www.hadia.in

www.islamonweb.net